العدد ٨٨

السنة الثانية

## المعالي

تمنى رجال نيلها وهي شامس * واين من النجم الاكف اللوامس
وان المعالي عن رجال طلائق * وهن على بعض الرجال حبائس
فقل للحسود اليوم اغضى على القذى * فما كل نار اوقدت انت قابس
ومالك والاقدام بالخيل والقنا * وبحظك عن نيل العلا متقاعس
فطب عن بلوغ العز نفساً لئيمة * فما للعلى الا النفوس النفائس
...
وان قوام الدين من دون ثغرها * له ناظر يقظان والنجم ناعس



﴿ وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾
﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

رعاها بعزم لا يمل وهمة * اذا قام عنها حارس قام حارس
اخو الحرب ذاق الراغمات وذقنه * ونال ونالته القنا والفوارس
يفاديك يوم السلم طلقاً وفكره * يمارس حد الروع فيها يمارس
من القوم حلوا بالربي وامدهم * قديم المساعي والعلاء القدامس
بها ليل ازوال بكل تنوفة * ملاذ من نيرانهم ومقابس
اذا اخذنا أوامري من المجد اجهشوا * زئير الضواري افلتتها الفرائس
فمن خائض غمر الردى غير ناكص * ومن صافق يوم الندى لا يماكس

يوم الجمعة ١١ صفر الخير سنة ١٣٤٥ — مكة المكرمة — ٢٠ اغسطس سنة ١٩٢٦

# زيارة سمو الامير سعود لمصر

استعداد الحكومة المصرية لاستقبال سموه — الحفاوة البالغة بمقدمه — وصول سموه وصف الاستقبال احاديث سموه — ترحيب مصر — انباء اخرى القاهرة ٢ صفر الخير سنة ١٣٤٥ في ١٠ اغسطس ٩٢٦ لمراسلنا الخاص

اخذت الحكومة المصرية الجليلة في الاستعداد لاستقبال صاحب السمو الملكي الامير سعود كبير انجال صاحب الجلالة والعظمة ملك الحجاز وسلطان نجد فاعدت داراً فخمة مؤثثة بالرياش الفاخر في حي المنيرة من الجهة المحاذية لقصر العيني واحدثت في (؟) وفرش حديقتها بالرمل الاصفر البديع وشرف صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا وزير الخارجية المصرية بنفسه فتفقد الدار ولوازمها قبل وصول سموه وتقرر ان يستقبل سموه على المحطة سعادة اسماعيل شرين بك نائباً عن جلالة ملك مصر المعظم وابراهيم وجيه باشا وكيل وزارة الخارجية نائباً عن وزارة الخارجية والميرالاي ابلت بك حكمدار العاصمة ومصطفى بك ادهم الذي عين مهمنداراً لسموه هذا غير التدابير التي اتخذت للحفاوة بسموه عند نزوله الى السويس

وقد وزعت الوكالة العربية النجدية تذاكر الدعوة لاستقبال سمو الامير على اعيان المصريين والسوريين والجاليات المصرية فلما ازفت الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الاثنين (٩ اغسطس) ازدحمت رحبة المحطة بالمستقبلين من علية القوم وكبار رجال الحكومة وكانت المحافظة قد اتخذت التحوطات اللازمة فاصطف البوليس في فناء المحطة ومنع حركة المرور والعبور قبل وصول القطار وفي الوقت المعين اقبل القطار يقل سموه وحاشيته فاستقبله المحتفون بالتحية والتصفيق وهتفوا بحياة الامير

ثم صافح سموه اسماعيل بك شرين الذي ابلغه تحية جلالة الملك فرد عليه احسن رد وتقدم لسموه مندوب الحكومة وبقية المستقبلين فصافحهم جميعاً ثم خرج من الباب الملكي الذي فتح لمرور سموه بامر من صاحب الجلالة الملك واستقل سيارته بين تصفيق الجمهور وسار الى دار الضيافة وقد رفع عليها علم نجدي مكتوب عليه (لا اله الا الله محمد رسول الله) وكانت الوكالة النجدية اوصلت الى دار الضيافة هذا العلم

واقبل على سموه كبار القوم يحيونه ويرحبون بمقدمه ووقف الاستاذ الشيخ حامد الفقيه مدرس وامام جامع شركس فالقى بين يدي سموه خطبة بليغة في موضوع توثيق عرى الالفة والمحبة بين شعوب الاسلام وتيمن الخطيب خيراً بمقدمه اذ تمنى أن يكون باعثاً على ازالة كل خلاف بين الجارتين الشقيقتين مصر والحجاز واقبل كثير من مندوبي الصحف اليومية والمصورة ووكلاء شركات السينماتوغراف فاخذوا صوراً متعددة غير ما اخذوه منها في المحطة وقد اعرب سموه عن ارتياح كبير لما شاهده في مصر من الحفاوة البالغة واظهر سروره لعلائم المحبة والولاء وكان مندوب جريدة السياسة الغراء رافق سموه في القطار من السويس الى مصر ومثل بين يديه فافضى سموه اليه بحديث جاء فيه ما يأتي

« اني أرفع تحياتي الى الامة المصرية وأهدي اليها مزيد تشكراتي على الحفاوة التي لقيتها في كل مكان حللت به من الحكومة والشعب وهذا الاثر العظيم لا يمكن ان يزول من قلبي اني انتهز هذه الفرصة لاصرح بان العلائق والصلات بين الشقيقتين مصر ونجد والحجاز لا يمكن ان يفصم عراها اي شيء وما حدث من الحوادث ان هو الا امر محلي يحدث مثله بين الاخوين الشقيقين ولكنه لا يؤثر على ما بينهما من صلات فنحن نعتبر ان هذه الحوادث كأنها لم تقع وهي في حكم العدم .. واصرح ان قدومه لمصر ان هو الا لمعالجة عينيه من رمد أصابها منذ ثلاث سنوات واشتد عليه في هذه السنة وان سموه غير مكلف بمفاوضات أو مفاوضات رسمية اوسياسية في اي شأن من الشؤون

وقد رحبت الصحف المصرية على اختلافها بمقدم سمو الامير العربي الكريم وتمنت أن يكون فالا حسناً للاتحاد الوثيق بين الحجاز ونجد وبين مصر التي تعد الجنان الخافق للبلاد العربية ومطلع عهد مشرق يربط قلوب الممالك الاسلامية بعضها الى بعض باواصر المحبة والصفاء وجمع الكلمة حول هدف واحد

### البرلمان المصري يلغي احكام الوزارة السابقة

وافق مجلس النواب المصري على مذكرة لجنة الشؤون الدستورية لمجلس النواب القاضية باعتبار طائفة من المراسيم التي صدرت في غيبة البرلمان باطلة بطلاناً اصلياً هي وما ترتب عليها من اجراآت وقد اشارت اللجنة على الحكومة بان تصدر مراسيم جديدة تجعل بقية المراسيم التي لم تقرها اللجنة بالنظر لعدم مساسها بالحقوق العامة — في حكم المراسيم الصحيحة وقد وافق البرلمان ايضاً على بحث تصرفات وزير المعارف السابق فيما يتعلق بمناهج التعليم التي استحدثها

### اخلاء السويداء

— في الاخبار الواردة على المقطم من لبنان ان الفرنسيين اخلوا السويداء وقد استدل الناس على ذلك بالبلاغ الرسمي الذي نشرته السلطة وفيه ان حملة الجنرال اندريا تركت السويداء الى قرية السجن فنجران وانه عند خروجها من السويداء اطلق على جناحها الايمن طلقات نارية ولم تزد السلطة على ذلك في اسباب الخروج

### الفرنك الافرنسي

— تبذل وزارة المسيو بوانكاره سعياً حثيثاً لاعادة الفرنك الذي تدهور في المدة الاخيرة تدهوراً هدد مالية فرانسا — الى مركزه واعتباره المالي وقد وفقت بتأثير اتحاد الاحزاب الفرنسية الى تحسينه فاستعاد الفرنك بعض اعتباره وتدل انباء فرنسا على ان نية ولاة الامور اتجهت الى عقد قروض خارجية تصون قيمة الفرنك اذ دلت التجربة ان الوسيلة الوحيدة لرفع الفرنك وايصاله الى قيمة متناسبة هي القروض الخارجية ليس الا وقد اصدر المسيو بوانكاره بياناً الى الشعب يطلب فيه الى دافعي الضرائب ان ينشطوا الى دفع المستحق عليهم من تلقاء انفسهم اي دون ان ينتظروا وصول المحصلين فاقبل الشعب الفرنسي اقبالاً محسوساً على الدفع مؤازرة للمالية المملكة وقد ازدحمت مكاتب التحصيل بمن هرعوا لدفع ضرائب سنة ٩٢٧ اي السنة المقبلة مقدما فكان للحكومة من ذلك تدبير وقتي يأخذ بيد الحكومة الى ان تستطيع عقد قروض خارجية تعتمدها في ايجاد حالة مالية راهنة تكتسب ثقة بيوت المال

### المفاوضات لاجل سوريا

في بعض المصادر ان الوفد السوري دارت بينه وبين وفد منتدب من ولاة الامور الفرنسويين مباحثات ذات شان ويقال ان المسيو دي جوفنيل كان علي اتصال بهذه المفاوضات عن تقرير نقطة تفاهم تصلح أن تؤخذ اساساً لعودة السيوف الى اغمادها وقالت المقتبس ما يأتي :

في كتاب وارد من باريز ان الزعماء السوريين قد اجتمعوا برجال الوزارة الفرنسية وفريق كبير من النواب والشيوخ فبحثوا القضية السورية بحثاً مستفيضاً من جميع نواحيها ووجوهها وما تبدلت به من اطوار ودرسوا المطالب الوطنية واماني الامة السورية . وقد وجدت القضية والرغائب السورية عطفاً عاما من الجميع وصادق رجال الوزارة الفرنسوية علي اهم الرغائب والاماني وأقرت نهائياً وحدة البلاد السورية ووضع حد للحالة الراهنة في البلاد بطريقة سلمية

والزعماء السوريون الموجودون في باريس هم حضرات اصحاب السعادة الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري والامير ميشيل لطف الله ونجيب بك شقير ونسيم بك صيبعه

وقد اجتمعوا طويلا بالمسيو دي جوفنيل المفوض السامي وكانت جميع محادثاتهم في جو صاف وقد اقتنع فخامته باحقية الرغائب الوطنية والمأمول أن تدلن موافقة الوزارة الافرنسية علي اماني الامة لدن قدوم فخامة المسيو دي جوفنيل في باريز وقد اصبح السلام قاب قوسين او ادني حقق الله الآمال

### فرانسا وسوريا

تحادث المسيو دي جوفنيل والمسيو برايان حديثا طويلا

سيعود المسيو دي جوفنل في آخر اغسطس الى سوريا ليتم عمله ولكنه لا يطالب تجديد مدته

### الفرنك

افتتح الفرنك الفرنسي في لندن بسعر ١٧٨ر٥٠ أقفل الفرنك الفرنسي بسعر ١٩٧ والبلجيكي بسعر ١٧٠ر٧٩ —

## اعلان

علي كل من له اوراق او امانة اوشيء متنازع فيه في مخزن بيت المال فليراجع دائرة مركز بيت المال لأخذه الى تاريخ عشرة أيام من نشره والايجري بيعه وتحفظ اثمانه في المركز ولا شعار العموم صار الاعلان ٩ صفر سنة ١٣٤٥

## متفرقة

### بعد اتفاقية الموصل

تقول جريدة « أقشام » ان اللجنة العسكرية التركية ستغادر أنقره في أواخر شهر أغسطس الحالي الى الحدود الجنوبية حيث يقابل أعضاؤه أعضاء اللجنة الانجليزية العراقية للاتفاق معهم علي الخطة التي يجب اتباعها لتسوية مسألة التخوم طبقاً للوفاق الذي عقد بين سعادة توفيق رشدي بك وزير خارجية تركيا والسر رونالد اند سياي سفير انجلترا في الاستانه ولم يعلم الى الآن اذا كان دولة عصمت باشا يرافق هذه اللجنة ولكن المفهوم ان دولته سيقف علي سير المفاوضات أولا فأولا وسيكون علي اتصال وثيق باعضاء اللجنة العسكرية

### البريطانيون في بلاط ابن سعود

طلب الكومندان كينورتي من السير أوستين تشمبرلن في مجلس النواب ان تفحص مسألة تعيين الهند وبين البريطانيين في بلاط ابن سعود مع مندوب خاص في مكة نظر الكثرة عدد الرعايا البريطانيين الذين يزورون الاماكن المقدسة فأجاب السير أوستين تشمبرلن انه يعلم بان الترتيبات الحالية وافية بالمرام

### الثورة في طهران

تقول الانباء ان الجنود الايرانيه النازلة في فيسالماس انتقضت علي قائدها وقتلته ومشت تعلن ثورتها علي حكم الشاه رضا خان .

ويقال أنه ان كانت ثورة هؤلاء الجنود من تحريض العائلة المالكة القديمه في العجم او العلماء فان للدول الاجنبية اصبعا فيها ،

وقد املت روسيا ان تكون هي الدولة صاحبة النفوذ في طهران

ولا يخفى ان مثل تلك الثورات لا تخلو منها بلد في العالم ، والمهم ليس نشوبها بل امتدادها واستحالتها الى ثورة عامة ، فاذ ذاك يحسب لها حساب ، غير ان ثورة طهران لا تزال مجهولة المقدمات حتي تحكم علي ماسيكون من عواقبها ومن تأثيرها في موقف رضا خان

### مؤتمر مكة
#### في صحف الانكليز

نشرت جريدة الديلي اكسبريس مقالا خطيراً عن الاحوال في الشرق الادني فقالت ان مباحثات مؤتمر مكة الى الآن قد برهنت علي الاعتدال والتؤدة ولكن روح التضامن الشرقي تسود اعمال رجاله ويجب ان لا نكتفي بمظاهر الاعتدال التي بدت حتي الآن بل علينا ان نرقب حركة التحاور في المؤتمر فقد تحدث اشياء مهمة فجأة وفاات

ان للمؤتمر اهمية خاصة لاشتماله على مندوبي بعض الدول الاسلامية المستقلة وبحثت الجريدة حالة جزيرة العرب فقالت انها الارض الوحيدة التى تتمتع بحريتها في الشرق والبقعة التي تجد فيها موسكو وتركيا ما يحقق اطماعهما . (كذا)

ولا ترى الصحف الانكليزية الاخرى في مؤتمر مكة ما تراه جريدة الدايلي اكسبريس فان بعض هذه الصحف يلتزم السكوت بينما بعضها الآخر يتكلم عن المؤتمر الحجازى باسهاب ولكن باعتدال

## حوادث محلية

### سمو الامير سعود

نشرنا في صدر هذا الجزء من الجريدة ماجاءنا من مراسلنا في القاهرة عن كيفية استقبال سمو الامير سعود في مصر من قبل الحكومة المصرية ، والشعب المصري الكريم وقد وصلتنا الصحف المصرية وفيها المقالات الطويلة مرحبة بسمو الامير وواصفة ماجرى لسموه من الحفاوة والتكريم . ولقد كان للحفاوة التي لقيها سمو الامير أحسن أثر في العلاقات الودية بين مصر والحجاز ونجد وستكون من الاسباب الباعثة علي تجديد عهد الولاء والصفاء بين البلدين الذى هو غاية ما تصبو اليه نفس كل مسلم وكل عربي

وقد وردت رسائل خاصة تفيد تمتع سمو الامير ومن معه بالصحة والعافيه وقبل يومين ورد لجلالة الملك البرقيتين الآتيتين

جلالة الملك

اخبار ناطبية الدكتور سالم بدأ بعملية الجفون

سعود

جلالة الملك

بدأ الدكتور سالم بعمل عملية الجفون وهي مقدمة للعملية الكبرى صحة الامير وجميع الاخوان حسنة للغاية حافظ

### الحجازيون والنجديون بمصر

ذكرت السياسة بمناسبة زيارة سمو الأمير سعود مصر أن عدد أفراد الجالية الحجازيه النجدية في مصر ٣٥٠٠ موزعين بين القاهرة والسويس وبور سعيد وبلبيس

## بلاغ رسمي

تعلن الحكومة أن جميع ماتصدره من الاوامر السامية في التحذير عن عمل اوالامر بعمل من الاعمال ينبغي علي الجميع اطاعته وعلي الاخص موظفي الحكومة وقد علمت الحكومة أن بعض الموظفين يتهاونون بتلك الاوامر لهذا فليكن معلوما لدى الموظفين خاصة بأن كل من يخالف منهم أمرا من اوامر الحكومة فان الجزاء الذى قد تعين في الامر الصادر للمخالفين يضاعف بالنسبة لموظفي الحكومة الذى ينبغي أن يكونوا مثالا حسناً لكافة الاهلين في الاطاعة وحسن الاخلاق في ٩ صفر سنة ١٣٤٥

### اقالة موظف

جاءنا من ديوان جلالة الملك أن محمود فهمي اباظه الذي كان مرافقاً لسمو الامير فيصل قد اقيل من وظيفته لثبوت جرم الرشوة عليه

## بلاغ صحى

طلبت ادارة الصحة العامة اعادة نشر البلاغ الرسمي الذى نشرته جريدة (ام القرى) في ٧ ربيع الاول سنة ١٣٤٤ بشأن الذين يبيعون الادوية اويداوون بغير علم من ادارة الصحة وهذا نص البلاغ :

وقع في الاسبوع الماضى حادثتا تسمم . الاولي ان رجلا مريضاً تداوى بدواء تناوله من اشخاص لم يؤذن لهم بالتطبيب فمات المريض بعد ذلك .

الثانية ان افراداً ثلاثة تناولوا دواء من بعض المحال لم يعرفوا كنهه فاستعملوه في طعامهم مما ادى ذلك لتسممهم . لذلك فان الحكومة تعلن انه ممنوع علي اى انسان سواء كان طبيبا ام بائع ادوية أن يطبب احداً أو يبيعه ادوية بدون الحصول علي رخصة من ادارة الصحة ومن كان عنده شيء من الادوية ولم يخبر ادارة الصحة بها وخالف هذا الامر يحال للمحكمة لانزال العقاب الشديد الذى يستحقه

### الحالة الصحية العامة

بمناسبة سفر آخر قافلة للحجاج من اراضى الحجاز فقد بلغت ادارة الصحة العامة لجنة حفظ الصحة الدولية في باريس البلاغ الآتي :

ابحرت آخر قافلة من الحجاج وانتهي موسم الحج في هذه السنة بسلام والصحة العامة علي مايرام ولم يظهر حادثة ما من الامراض الوبائيه

### الوكالة في سوريا

صدر الامر بتعيين حضرة الفاضل ياسين الرواف وكيلا للحجاز ونجد في الديار السوريه وقد

غادرنا من مكة لاستلام مهام وظيفته وقد استدعى من سوريا الوكيل السابق سليمان مشيكح

- تحذير -

اطلعت الحكومة على نوع من انواع الطوابع المعمولة في أيام الشريف علي مدموغة باشارة ( بريد السلطنة السعودية ) متداولة في أيدي بعض الناس وحيث أن الحكومة ليس لها علم بهذه الطوابع ولم يجر تداولها في بريدها تعتبر هذه الطوابع مزورة فلتحذير العموم من هذه الطوابع جرى نشر هذا الاعلان

في ٢٣ محرم الحرام سنة ١٣٤٥

## تقرير امير الحج

نشرنا في الجزء الماضي من الجريدة بيانا موجزاً عن رغبتنا في الابتعاد عن مناقشة ما رأيناه في الحديث الذي نشره كاتب في الأهرام والذي كان مع سعادة محمود عزمي باشا أمير الحج المصري وقلنا بان الكياسة والمصلحة العامة تقضي بالتجاوز عن كثير من أقوال الاشخاص وافعالهم للمحافظة على الوداد بين الامم والحكومات

واليوم اطلعنا في الاهرام الغراء الصادر بتاريخ ٢٥ المحرم على خلاصة التقرير الرسمي قدمه سعادة أمير الحج جاء فيه بعض المواد والبنود وددنا لو أن الظرف الحاضر يسمح لنا بالمناقشة فيه وبيان الحقيقة الواقعة في الذي ذكر حتى لا تبقى الحقائق طي الكتمان ولكن رغبتنا في عدم تعكير صفو الوداد بالأخذ والرد هو الذي يدعونا - وعلى الاخص في مثل هذه الظروف - للسكوت تاركين مجال القول (فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض )

الحجاج النجديون

ذكرنا عن الذين قدموا في معية الامير سعود اكبر انجال جلالة الملك قبل الحج من اهل العارض وفيهم كثير من أفراد العائلة المالكة وكبار عائلات نجد وقد كان الركب ينتظر السفر مع سمو الامير ولما سافر سموه الى مصر تقرر رجوع الركب الى الديار وقد بدأ خروجهم لخارج مكة منذ ثلاثة ايام وربما كان سيرهم في هذا اليوم وقد انتخب أميراً للركب الامير سعود بن عبد العزيز من ابناء عمومة جلالة الملك وانا لنرجو الأمير الركب ولرجال الركب الوصول الى بلادهم سالمين مطمئنين

تنظيم مصالح الحكومة

كانت الامور في الحجاز من انتهاء الفتح الجديد الى انقضاء موسم الحج تسير طبق ماتدعو اليه الضرورة والمصلحة وتتبع ما يظهر اثناء السير من لوازم وحاجات وكانت كلها تجارب لان الوقت الذي كان قبل الحج ضيقاً لا يتسع لوضع النظم التي تسير عليها الاعمال بدقة ومراقبة فكان كلما وقع حادث اتخذ له من التدابير لساعته ما يصلح الامر بقدر الامكان ولقد احصيت اكثر الشؤون التي تحتاج لنظر وتمحيص وبعد أن سافر الحجاج الى ديارهم اخذت الحكومة تفكر في وضع النظم اللازمة واتخاذ التدابير التي تسهل معاملات اهل البلاد وتحفظ راحة الحجاج وقد صدر الامر الى بانتداب اهل الرأي والحل والعقد في جدة للحضور الى مكة ليجتمعوا مع اخوانهم من اعضاء مجلس الشورى الاهلي ويتذاكروا في هذه الامور . وقد عرض على المجلس الملتأم بعض مواد للنظر فيها وهذا بيانها

( ١ ) المطلوب النظر في وضع النظام لنائب جلالة الملك وبيان الوظائف التي تدخل في دائرة عمله ومناسباته مع جميع الدوائر

( ٢ ) بيان سلطة المجالس المحلية وما هي المواضيع التي تدخل في دائرة أعمالهم

( ٣ ) بيان صلاحية موظفي دوائر الحكومة ودرجة مسؤليتها

( ٤ ) بيان كيفية تسلسل المراجعات في الاعمال وتنظيم سير المعاملات على محوز ثابت

( ٥ ) بيان مكافئات المأمورين ومجازاتهم

( ٦ ) النظر في تنظيم مجالس البلدية

( ٧ ) النظر في تنظيم مصلحة الحج ومسألة الصحة

( ٨ ) النظر في امر تسهيل المواصلات بين جدة ومكة

هذه هي المواد التي ينظر فيها الآن والمجلس يجتمع في بهو ( الديوان الملكي ) في جياد برآسة سمو الامير فيصل وسننشر ما يصل الينا في قرارات هذا المجلس

## بلاغ

حيث أنه قد ثبت لدى الحكومة ثبوتاً قطعياً أن المطوف عبد القادر بن محمد حسين السندي قد تعرض لقافلة من قوافل الحجاج كانت راجعة من المدينة المنورة بين رابغ وذهبان وأوقفها وطالب من كل حاجي أربع روبيات لنفسه باسم المحافظة على القافلة قد قررت الحكومة حبسه شهراً كاملا وطرده من سلك المطوفين وعدم استخدامه بعد الآن في خدمة الحجاج بتاتا ولذلك فان الحكومة تعلن للعموم وبالاخص المطوفين ان كل من يتجرأ على قبول المذكور في خدمة الحجاج بأي صفة كانت سواء كان من أهله أو من غيرهم يجازى بمثل هذا الجزاء وللبيان تحرر

## حديث رئيس القضاة

عثرنا في جريدة السياسة على حديث كان للاستاذ الشيخ عبد الله بن بليهد رئيس قضاة الحجاز مع الاستاذ امين بك الرافعي احببنا اثباته لما فيه من الفوائد قال الاستاذ الرافعي

العقيدة الدينية للنجديين

سألته : ان الاقوال والاراء متضاربة فيما يتعلق بمذهب الوهابية والوهابيين ، ففريق يقول ان هذا المذهب ليس سوى مذهب سيدي احمد بن حنبل ، وفريق لا يقول ذلك ويزعم انه مذهب خامس ، وفريق يدعي انه خليط من مذهب ابن حنبل ومن أحكام دينية أخرى فما هي الحقيقة في كل ذلك ؟

الجواب : أهل نجد هم جميعهم على مذهب الامام أحمد بن حنبل فهم سلفية العقيدة ( نسبة الى السلف ) حنابلة المذهب . اما تسميتهم بالوهابية وتسمية مذهبهم بالوهابية فليست من عملهم وانما هي من عمل خصومهم الذين أرادوا تنفير الناس منهم بايهامهم الناس ان هذا مذهب جديد يخالف المذاهب الاربعة

أما محمد بن عبد الوهاب الذي كان اسمه من أسباب تسمية النجديين بالوهابيين فهو عالم من علماء نجد اتصل بدولة آل سعود فصار له قبول عندهم.

وقواعد التوحيد لدينا مبسوطة في كتب المذهب ، فيما يتعلق بالتوحيد العلمي نقبل آيات الصفات وأحاديث الصفات على صورتها الحقيقية بغير أن نتعرض لها بتأويل

فاستواء الله على العرش ( الرحمن على العرش استوى ) مثلا لا نؤوله بانه الاستيلاء او القهر كما يرى البعض وانما نسلم به كما هو عاملين بمذهب الائمة الذي لخصه الامام مالك في قوله « الاستواء معقول والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة »

فالكلام في الصفات فرع من الكلام في الذات فهو ممنوع

وكما انه سبحانه وتعالى لا تشبه ذاته ذوات المخلوقين فكذلك صفاته لا تشبه بصفات المخلوقين

أما فيما يتعلق بالتوحيد العملي فمذهبنا ان العبادة حق الله تعالى دون سواه فلا يجوز صرف شيء منها لغيره كائناً من كان ، لا لملك ولا لنبي ولا لولي ولا لغيرهم

فمن سوى بين الله تعالى وبين أحد من المخلوقين في أي نوع من أنواع العبادة كان عمله شركا

* * *

سألناه وماذا ترون في التوسل بالاولياء والانبياء ؟

فأجاب : ان التوسل مبتدع وليس شركا واهل نجد يمنعون ذلك ويعتبرونه منكراً

أما الوسيلة بالعبادات وهل تصل الى الميت اولا ففيه كلام ، لان العبادات ثلاثة انواع : بدنية ومالية ومركبة منهما فالعبادة البدنية كالصلاة والتلاوة والذكر والدعاء فيها خلاف بالنسبة للصلاة اذ يقول البعض ان صلاة الغير لا تصل الى الميت ونقول نحن انها تصل عملا بعبارة بعض فقهاء الحنابلة :

« كل قربة فعلها العبد وأهدى ثوابها للميت توصل اليه »

أما التلاوة والذكر والدعاء فانها تصل

وأما العبادة المالية كالصدقة فانها تصل والعبادة المركبة منهما كالحج فانها تصل أيضاً

زيارة القبور

سألناه عن زيارة القبور فأجاب :

هذه الزيارة ثلاثة أقسام

أولا : زيارة شرعية وهي التي يقصد منها تذكرة الآخرة والاحسان الى الميت بالدعاء له واحسان الزائر الى نفسه ومثل هذه الزيارة سنة

ثانياً : الزيارة البدعية والقصد منها عبادة الله عند القبور بالصلاة ونحوها بحيث يعتقد أن للعبادة عندها مزية على العبادة في المساجد التي هي أحب البقاع الى الله

ثالثا : الزيارة الشركية والقصد منها دعاء الموتى لقضاء الحاجات وتفريج الكروبات

بناء القبور والبناء على القبور

سألناه عن القبور وبنائها وما يبنى عليها ؟

فأجاب : بناء القبور نفسها لا يجوز رفعها أكثر من شبر ، واختلف العلماء أن يكون مسطحاً أو مسنما ، ولا يجوز تجصيصها ولا الكتابة عليها وانما يجوز وضع حجر عليها لتمييزها

أما البناء على القبور فانه ممنوع منعاً باتاً لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه . واذا أقيم فوق القبر مسجد فلا يجوز الصلاة فيه .

لها بقيه

## الوفد الأفغاني والحجاز

لما مر الوفد الافغاني الذى حضر المؤتمر الأسلامي بمكة بالقطر المصرى جرى لسكرتيره عبد الصمد بك فخرى مع مندوب جريدة وادي النيل حديث جاء فى جملته قوله :

وفى اليوم الثانى من وصولنا ( مكه ) استقبلنا جلالة السلطان عبدالعزيز آل السعود مليك البلاد فى غرفته الخاصة المطلة على الحرم الشريف وابدى جلالته تصريحات تبعث فى النفس أملا قويا بحسن مستقبل الشعوب الاسلاميه ولقد ادركت من تصريحات جلالته أنه قوى الأرادة ثابت العزيمة ذو ميل شديد الى الاخذ بالحقائق الثابتة وتقديرها حق قدرها وبالأجمال ان جلالته من ذوى الآراء الصائبه والعقول الراجحه والشخصيات البارزة والخبرة العظيمة بالشؤون الكونيه . هذا وان جلالته على ما فهمت ممن لا يألون جهدا فى بذل المساعى لخير امته وبلاده والعمل على تقرير كل ما يفهمها من الشؤون الحيويه والاخذ بوسائل الرقى بوجه التدريج وفق ما تتطلبه الحاجات وتقضى به الظروف والأحوال .

ويسرني ان اعلن ان عصر الصداقة والولاء بين كل من جلالة ابن السعود وامان الله خان مليك افغانستان يرجع الى عهد المرحوم عبد الرحمن خان ولهذا كان احتفال جلالة مليك الحجاز بسعادة الجنرال غلام جيلاني خان سفير حكومة الافغان ورئيس وفدها بالغا حد الكمال هذا وان جلالة ابن السعود استقبل سعادة السفير ثلاث مرات أخرى كان فى جميعها محل عطفه ورعايته

وبعد أن تناول الحديث القول فى اقتراحات وفد الافغان التى قدمت للمؤتمر والتى تحتوى النظر فى الوسائل الصحية وتسهيل المواصلات والحرية المذهبية وذكر بعض الشئ عن وفود المؤتمر قال وان الامن مستتب فى القطر الحجازى وأن الحكومة الحجازية لم تدخر وسعاً فى العمل على راحة الحجاج وأمنهم وسلامتهم الى ان قال وأود قبل ختام حديثى هذا ان أقول أنه بالرغم من الزوابع التي اثارها البعض في مؤتمر الحجاز بقصد اوبدون قصد فاذقرائن الحال تبعث في النفس أملا قويا بنجاح المؤتمر في مهمته الشاقة

## الجامعة الاسيوية

كوكب الشرق ٢٧ المحرم ٣٤٥ عدد ٥٩٢

فتح مؤتمر الجامعة الاسيوية فى نجازاكى فى أول اغسطس وحضره خمسون مندوبا من الصين واليابان والهند والفليبين

أرفض المؤتمر بعد ما انتخب اثنين من اليابانيين واثنين من الصينيين واثنين من الهنود وواحد من الفليبين ليكونوا أعضاء مجلس لجمعية جديدة من الامم الاسيوية . ويقال ان المؤتمر دهش من جراء اقتراح قدمه المندوب الصينى بانشاء جمعية أسيوية لمساعدة الهند والفليبين على استعادة استقلالها وخصوصا الهند لانها قاعدة الاجناس البيضاء فى الشرق

ولقد استنكر المندوب اليابانى البحث فى هذا الاقتراح علنيا خوفا من أن يفض البوليس الاجتماع اذا قيل فيه شيء يضر بالعلاقات الودية بين انكلترا واليابان وأميركا واليابان . وبعد مناقشة دارت على ذلك استقر القرار أخيرا على البحث في الاقتراح سرا فى وقت آخر .

# اعلانات

### من بلدية مكة

( ١ ) تطلب دائرة البلدية بمكة شراء الخشب الموضحة مقاديره وانواعه بهذا على أن يكون تسليم الخشب الموحى اليه بجدة فمن له رغبة فى بيع شئ من هذه الاصناف فليراجع الدائرة المذكورة بمكة في ظرف عشرة أيام تمضى من تاريخ نشر هذا الاعلان

| عدد الواح | | |
|---|---|---|
| ١٠٤ | خشب | ابو ثلاثة هنش |
| ٨٠ | « | ابو هنشين |
| ٤٢٥ | « | ابو هنش واحد |
| ٠٥٣ | « | قندل أعواد |

( ٢ ) معروض بالمناقصة العلنيه عمل الانشاآت لدائرة الصحة العامة بواسطة النجارين فمن له رغبة فى التزام اى عمل منها فليراجع الدائرة المذكورة للاطلاع على الشروط المطلوبة فى ظرف خمسة أيام تمضى من تاريخ نشر هذه الاعلان

( ٣ ) معروض للمناقصة العلنية عمل مايلزم لحيوانات دائرة البلدية من تواسيات وبطن وطفر وكلما يلزم لذلك فعلى كل من يرغب فى المناقصة فليراجع الدائرة المذكورة لمدة ثلاثة أيام تمضى من تاريخ نشر الاعلان للاطلاع على الشروط المختصة بذلك

( ٤ ) معروض بالمناقصة العلنيه توريد مايلزم لادارة الصحة العامة ومستشفياتها بمكة من الخبز الجيد والارز والسكر والصابون والغاز لمدة ستة أشهر من محرم لغاية جمادى الثانيه من عامنا هذا فمن له رغبة فى ذلك فليراجع الدائرة المذكورة فى ظرف خمسة أيام تمضى من تاريخ نشر هذا الاعلان .

( ٥ ) معروض بالمزاد العلنى أيجار الدكان التابع للبلدية الواقع بسوق المعلا امام دكان شيخ الجابين وقهوة النزهة الكائنة بالشبيكة بقرب القبور والمخزنين التابعة لها عن سنة كاملة فمن له رغبة في استئجار شئ منها فليراجع دائرة البلدية وأنهاء المزايده بعد عشرة أيام تمضى من تاريخ هذا الاعلان

# اعلان

### من المحكمة الشرعية

بناء على الاعلان المنشور على صفحات ام القرى بتاريخ ١٦ ذى القعدة سنة ١٣٤٤ وعدد ٧٣ بانه قد ثبت دين لاحمد باساعد على احمد مراد ولم يكن لديه من النقد والمنقولات ما يفى سداده واجب عرض ما يملكه من العقار وقد جرى عرض ماعلكه في المزاد العلنى وصار اشعار العموم بان من له حق في العقار المذكور فعليه مراجعة المحكمة الشرعية فى مدة عشرة ايام لاثباته بالوجه الشرعى وتمت المدة المعينة ولم يراجع احد فى اثبات شئ من ذلك وصار عرض كامل المنزلة الكائنة بمكة بحارة الشبيكة بزقاق الشرباصى المعلومة الحدود والمحتويات فانتهت الزيادة فيها على محمد على شقيرى بمبلغ ١٣٢ جنيه انكليزى وكامل الديوان الكائن بمحلة الشبيكة بزقاق الشرباصى أيضاً المعلومة حدوده ومحتوياته فانتهت الزيادة فيه على محمد على شقيرى ايضاً بمبلغ ١٢٢ جنيه انكليزى ثم رغب الدائن احمد باساعد في الزيادة فجعل الدار الاولى عليه بمبلغ ١٣٥ جنيه انكليزى فعليه صار اشعار العموم بأن كل من يرغب الزيادة الآن عن المقادير المذكورة فعليه مراجعة المحكمة الشرعية فى خلال خمسة ايام من تاريخ نشره وكذا كل من عليه دين ايضاً للمذكور فليبادر بتقديمه الى المحكمة الشرعية ابراء للذمة ولذا صار الاعلان

فى ٨ صفر سنة ١٣٤٥

### فقد ختم

بما انه قد فقد ختم احد النواب فضيلة الشيخ احمد ناضرين فى ٢٢ محرم سنة ١٣٤٥ المنقوش عليه أسم احمد بن عبدالله ناضرين وقد جدد بدله فكل معاملة تظهر موقعة به على المذكور بعد فقده تعد مزورة لا يعمل بها ولذا صار الاعلان

فى ٨ صفر سنة ١٣٤٥

# اعلان

بما أن ادارة البريد بمكة قد عملت صناديق لحفظ المراسلات الواردة وسرعة تسليمها الى اصحابها كما هو جار في كل البلدان وخصصت الاجرة السنوية للصندوق نصف جنيه افرنجي فقط وهي نصف الاجرة المقررة لذلك في الخارج فكل من يرغب الاشتراك بذلك فى شئ منها فليراجع ادارة البريد والبرق

في ٢٨ محرم سنة ١٣٤٥

## جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفه بن حمد النبهاني

| شهر صفر سنة ١٣٤٥ | ايام الاسبوع | [illegible] | [illegible] | اذان [illegible] | | [illegible] | | اذان الظهر | | اذان العصر | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | ع | ق | ع | ق | ع | ق | ع | ق |
| ١٠ | الجمعه | ٢٨ | ١٩ | ٩ | ٥٣ | ١١ | ١٩ | ٥ | ٣٩ | ٩ | ٣ |
| ١١ | السبت | ٢٩ | ٢٠ | ٩ | ٥٤ | ١١ | ٢٠ | ٥ | ٤٠ | ٩ | ٤ |
| ١٢ | الاحد | ٣٠ | ٢١ | ٩ | ٤٦ | ١١ | ٢١ | ٥ | ٤٠ | ٩ | ٤ |
| ١٣ | الاثنين | ١ | ٢٢ | ٩ | ٥٧ | ١١ | ٢٢ | ٥ | ٤١ | ٩ | ٥ |
| ١٤ | الثلاثاء | ٢ | ٢٣ | ٩ | ٥٨ | ١١ | ٢٣ | ٥ | ٤١ | ٩ | ٥ |
| ١٥ | الاربعاء | ٣ | ٢٤ | ٩ | ٥٩ | ١١ | ٢٤ | ٥ | ٤٣ | ٩ | ٦ |
| ١٦ | الخميس | ٤ | ٢٥ | ١٠ | ٠ | ١١ | ٢٥ | ٥ | ٤٣ | ٩ | ٦ |

أمُّ القُرى

جريدة عربية اسلامية

تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي « ام القرى »

الاشتراك

ثلاثة مجيديات عثمانيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج ستة مجيديات عثمانيه

وثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين